

## أ.د. علي الشبل | شرح الفقه الأكبر ) 1 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

ونحن في الحقيقة مرتبطون ايما ارتباط اللقاء بكم الجلوسي معكم ومذاكرتكم في العلم اليس المقام مقام تدريس انما مقام مذاكرة ومدارسة وبادئ هذه بدء نعتذر على التأخير والعتذر من الكرام امثالكم - 00:00:19

مأمون ومقبول هذا الكتاب الذي نتدارس معكم هو كتاب الفقه الأكبر للإمام أبي حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي المولود في سنة ثمانين من الهجرة المتوفى مأسوف على فقدمه في سنة مائة وخمسين - 00:00:44

والملقب عند العلماء بالأمام الأعظم لانه اول الائمة الاربعة اقدمهم الاشباع الحلوة فانه ادرك اخر عهد الصحابة اختلفوا في من رآه من الصحابة وهو معدود من او من كبار اتباع التابعين - 00:01:16

الإمام ابو حنيفة الحقيقة لا يحتاج الى تعريف مثلي له وهو معروف عندكم اصحاب الفضيلة والمعروف مذهبه اذ هو اوسع المذاهب الاربعة الاسلامية انتشارا وعرف رحمة الله بالفقه وله هذه الرسالة - 00:01:45

التي تسمى بالفقه الأكبر تسمى في بعض المصادر بالرد على القدريه وقد نسبت اليه واختلف الناس في نسبتها رجحها اليه نسبة شيخ الاسلام تلميذه ابن القيم ونقل عنها مواضع اجتماعية - 00:02:18

واشار اليها بالنونية ومن اشهد من نسبها له علي ابن ابي العز الحنفي شارح الطحاوية وهي مشهورة من روایة ابی مطیع البلاخي ومن اهل العلم من يشكك في نسبتها في بعض المضامين الكلامية التي لا تتناسب زمانه - 00:02:48

وخلالصة ما يقال في مثل هذی ان اهل العلم يتتساهلون في هذه النسبة وقد يدخل فيها شيء ليس منها او يكون فيها شيء مرجوحا وان لم يكن فيها الراجح ما زال اهل العلم يبيّنون - 00:03:21

وينبهون على ما قد يقع من الخطأ او يوفقهم الله الى بيان الدليل فان ابا حنيفة لجلالته دخل عليه واهل الحديث في العراق كان لهم موقف من ابی حنيفة تجدونه في مطولةتهم ومصنفاتهم الكبار - 00:03:43

ومن اشهرها ما ذكره الخطيب البغدادي في مجلد كامل في تاريخ بغداد فيما يتعلق بالأمام ابی حنيفة والذي اراده لطلاب العلم الاعراض عن هذا بانه يترتب عليه من المفاسد ما يعرفه اهل الاختصاص - 00:04:13

ثانياً يثير اشارات لا معنى لها لكثره من ينتحل مذهب الإمام ابی حنيفة اقول ذلك لأن من طلاب العلم من يشتغل بمثل هذه الامور ويعتها ويبعدها عنها ويبدي امور انتهت - 00:04:43

انت في زمانها وليس هناك خبير طائل في التنصيص على اعيان وان كانت المسائل المثاره تحتاج الى بيان لكن الاشكال ومداعاة الفتنة نسبة هذه الاقوال الى هؤلاء الكبار لا طائل تحتها - 00:05:08

ولا ثمرة يعني مستفادة متحققة منها نعم الاقوال المخالفة تبين وهذا ميدانها عند العلماء في بيانها وكشفها والرد عليها لكن ربطها باشخاصها هذا الذي يترتب فيها المفاسد والفتنة ما لم يكن هذا القول مشهورا الى - 00:05:29

هذا الرجل ولا يعرف الا به فهنا الحق احب الى اهل السنة النبي جهل وان كان الرجال في انفسهم الى الناس وابن القيم رحمة الله في مدارج السالكين وفي غيره نهى بهذا المنهج الادبي - 00:05:56

عند اهل السنة في التعامل مع العلماء واغلاطهم تعرفون ان مدارج السالكين شرح منازل ايش شيخ الاسلامي ابی اسماعيل الحمد لله

ابن محمد الهروي توفي في عام الاربع مئة وحادي وثمانين - 00:06:21

حاول ابن القيم في الموضع المشكلة بل مواضع مريبة الحقيقة محاولة دفاع واحساناً للفظ والادب قدر جهده قدر جهده في مواضع عدل قال قولتهم مشكورة الاسلام حبيب الينا يعني الهروي - 00:06:47

ولكن الحق احب الينا منه المنازل شرحها ابن القيم في المدارج وكان من عيون الشرح ومن عيون من هدية اهل السنة مع صفحات العلماء وشرحها غيره كالكاشاني شرحاً مطابقاً لوحدة الوجود - 00:07:12

لان النهضة يحتمل هذا ويحتمل هذا المقصود ما دام ان الكلام في الامام ابي حنيفة يلزم طالب العلم الادب وحسن الظن ما امكنه اليك وھؤلئے رجال ولهم سابقة في هذا الدين - 00:07:42

في الاسلام لا يجوز بحال ان تغفل ربى جل وعلا ادرى بهم وارحم بهم واعلم اما ان يكون عند طلاب العلم الازمان المتأخرة انشغال في هذه المسائل وبعث لها - 00:08:06

مضى منها وانطوى والكلام على نيات اهلاها ومقاصدهم فهذا خطر على الديانة وخلل عظيم في منهج الاستقامة مدح للنفس شعرها صاحبها او لم يشعر شيخ الاسلام ابن تيمية ناقش هذه المسائل ومجمل ما يقال في هذه العجاله انه رحمه الله باربعة - 00:08:25

ثلاث منها حق شيخ الاسلام انها لم تثبت عنه وما ثبت عنها ابتداء رجع عنه بعد ذلك ابتداء وهذا يكفي وكافي يعرفه طلبة العلم المسألة الرابعة التي ما زال اثراها وهي قوله في الایمان - 00:09:00

هل الایمان بمسماه قوم وعمل فقط يعني قول اللسان واعتقاد الجناء فقط او انه بمسماه يدخل فيه العمل. المشهور عن الامام بابي حنيفة وما مضى عليه جماهير اتباعه هو ما نحله عن شيخه - 00:09:22

حمد من ابي سليمان من ان الایمان قول اللسان واعتقاد بالجنان وهذا الذي نسبه اليه اه محقق اصحابه ابي جعفر الطحاوي في عقيدته ابن ابي العز وما نقله العلماء عنه - 00:09:44

وخلالصة ما يقال في هذا انه تعريف قاصر للايمان فاخرج العمل عن مسمى وان لم يخرج الحنفية العمل عن حقيقة الایمان وهذا يأتي ان شاء الله في موضعه السلام عليه في محله ان شاء الله - 00:10:07

وهذا هو الذي اشد ما شدد به اهل السنة واقران الامام ابي حنيفة ومن بعدهم عليه به ومنهم من اخذ اللوازم الاخرى وهو ان باخراج العمل عن الایمان وانه وان قصره على القول او على الاعتقاد - 00:10:36

يفضي الى قول القائل ايماني كايمان ابي بكر ايمان عمر او ايماني كايماني جبريل اذا قصره على آآ عمل القلب ومعرفته وابو حنيفة على ما ذكر اهل العلم بريء من هذا القول - 00:10:57

وان كان يؤخذ بالازمه تم ابسط ذلك عبد الله ابن احمد في كتاب السنة له نقله عن جمع وكما ذكره الخطيب البغدادي وغيرهم رحمهم الله المقصود من هذا كله ان الامام ابا حنيفة عالم - 00:11:18

من ائمة الاسلام الاربعة وان هذا العالم لا يحيط عن رتبته وان هذا العالم مهما بلغ علمه ما من شرطه انه لا يخطئ ولكن العبرة لنا طلاب العلم بالنظر الى هذا الخطأ وتحجيمه وتقديره - 00:11:40

بحجمه وقدره فلا يغلى فيه ولاء اه اذا قاصر عنه وهذا المنهج مع كل اخطاء العلماء القائمة لهم من الاجلال والمثابة والخطأ ان كان مما يعتبر له اعتذر وان كان مما لا يعتبر له - 00:12:04

سكت عن قصد قائله وبين الخطأ بذاته ويبقى الاجلال لاهل العلم والاحترام لمكانته استعينوا بالله واياكم في نستعين واياكم بالله في مذكرة هذا المتن الفقه الاكبر والفقه الاكبر سلاح عظيم يدل على - 00:12:31

ادراك هذا الاصل الجليل. اصل الایمان والتوحيد فانه والله هو الفقه الاكبر في مقابل الفقه الايش الاصغر الذي يتعلق بالعمليات بمعنى يكأنه يتعلق بتفاصيل احكام العبادات وما يتعلق بها والفقه الاصغر عند العلماء - 00:12:58

ثلاث نواحي عبادات تنتهي بالحج ومنهم من ينهيها بالجهاد حسب تراتيب المذاهب ومؤلفات اهلاها والمعاملات تبدأ من بعضهم من من الجهاد وبعضهم يبدأ بها من البيوع ثم الاحكام وهي المتعلقة بالقضاء والجنائيات والحدود - 00:13:23

شهادات وموانعها والدعوى والاقرار هذا هو الفقه الاكبر. يقابل الفقه الاكبر. المتعلق باصل الدين ولم يعرف تصنيف لهذا قبل الامام ابي حنيفة فله في هذا رحمة الله السابق في هذا التنصيص على هذا الفقه الاكبر - [00:13:54](#)

في مقابل الفقه الاقصى هذه الرسالة على دلالتها قل شرحها عند متحلي الامام ابي حنيفة بلوى من كثير من اهل السنة حتى ان شروحها يسيرة هذا مما جعل من جعل من اهل العلم ومن الباحثين يشك في نسبتها اليه - [00:14:20](#)

واشهر الشروح المعروفة الملا علي سلطان الهروي بخاري الفقه الاكبر واختلف بتسميته وهناك شروح قليلة لكنها شيع منحول وشيع لم يعرف المعايير التي ينسب فيها المؤلفات الى اهلها متفاوتة مجملها انه عند المتقدمين بالاحسان - [00:14:49](#)  
ما يسمى بالرواية وعند المتأخرین بنسبة العلماء له الرواية خف شأنها فصارت في مجال النسبة نسبة العلماء لها ورواية الفقه الاكبر مدارها على رواية آبی مطیع البلاخي ولا يجعل في معايير هذه الرواية ما يدعى في معايير رواية حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:34](#)

ان هذه طريقة سلکها بعض المتأخرین وظنوها انها من العلم وهذا من اصول العلم الحقيقة ان المعايير المعتمدة لنقل حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا يماثلها غيرها ولهذا ما نقل عن الصحابة - [00:16:09](#)

لا يعمل فيه بمعايير ما نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام. لأن الفاظه بحد ذاتها اما الصحابة فلا ومثل ذلك في الدائرة الواسع دائرة الاخبار ولهذا قال ابن حجر رحمة الله محمد ابن عمر الواقلي - [00:16:34](#)

ضعيف في الحديث عمدة في ایش الاخبار لأن باب الخبر عندهم واسع اما جعل المعايير واحدة في الجميع هذا غير تحقیق وغير دقيق ولهذا يستعملها اهل العلم يجدونها في کلام شیخ الاسلام - [00:16:55](#)

وغيره ان هذا کلام مشتهر متداول عند العلماء متلقی وان لم يكن له اسناد صحيح بمعايير صحتي قبول احادیث النبي عليه الصلاة والسلام. بل ثمة مواضع الاحکام لم يعتبر بها صحة الحديث - [00:17:14](#)

من جهة السند واعتبر العلماء له بالقبول. ومن اشهرها حديث ابی بکر. محمد ابن عمرو ابن الحزم في مقداری الدیات وغيرها اظن الدبیری عندک الا عندک بهذا فان حديث ابی بکر محمد ابن حزم - [00:17:37](#)

المشهور لخص فيه ابن عبد البر الكلام عليه بانه حديث اغنية بشهرته تداول العلماء وتلقیهم له بالقبول عن معرفة مخرجه بهذا المعنی العظیم سبباً وایاکم مستعينا بالله بهذا المتن. نعم - [00:18:09](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسلیم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اللهم صل وبعد فهذا المجلس الاول من مجالس شرح كتاب الفقه الاكبر للامام ابي حنيفة - [00:18:50](#)

رحمه الله شرح فضیلۃ الشیخ الدكتور علی بن عبدالعزیز الشبل حفظه الله ونفعنا بعلمه. اولا ما هو شرح ولست انا اهلا لهذا الشرح انما هي كما قلنا ابتداء وانتهاء مذکرة - [00:19:08](#)

مدارسہ هذا بین عیونکم یا اخوانی ما هو بشرح یشرح مثل هذا. اي نعم قال المصنف رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه بسم الله الرحمن الرحیم اصل التوحید وما یصح الاعتقاد علیه - [00:19:25](#)

یجب ان یقول امنت بالله وملائکته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خیره وشره من الله تعالى والحساب والمیزان والجنة والنار وذلك کله حق. نعم بدأ رحمة الله هذه الرسالة - [00:19:44](#)

البسمة تأسیسا بالكتاب العزیز اقتداء بالنبی صلی الله علیه وسلم کتبه استصحابا لما روی من غير وجه کل امر ذی بال. لا یبدأ فیه بسم الله او بالحمد لله او بذكر الله فهو ابتر - [00:20:05](#)

فهو اقدم فهو اقطع والحديث وان كان هو مضطرب عند اهل العلم البسمة معناها استعana بالله جل وعلا وهذا الموضع الذي جعل من اهل العلم من يشك في نسبتها لأنها لم تروي بالاسناد كما - [00:20:29](#)

عليه العادة في مثل هذا هذه المواضع والرسائل ومن احسن ما يقال فيه انه اقتصر ذلك. والا هي مشهورة من رواية ابی مطیع كما ذکر شیخ الاسلام قبله قال رحمة الله تعالى اصل التوحید - [00:20:57](#)

اصله اصل الشيء يراد به القاعدة يراد به الحقيقة وهي المراد ها هنا اصل التوحيد اي حقيقته ويراد به المنهج العام في مقابل المنهج الخاص والاصل يختلف في اطلاقه بحسب الموضع وبحسب المطلق - [00:21:18](#)

بحسب المطلق ان اطلاقه من الكبار له معناه اما اذا اطلاقه الشباب والصغر معناه انه يتشبهون الاصل كذا الاصل كذا كلام علمي محرم وانما يشابه فيه الطلبة والصغر اوئل الكبار - [00:21:54](#)

وهذا شوفوها في المسائل الجليلة اذا قال العلماء ان الاصل في تحكيم شرع الله انه اذا حكم غير شرع الله فالاصل فيه الكفر كلام العلماء الاصل فيه الكفر عن القاعدة - [00:22:15](#)

لكن هذه القاعدة لها استثناء ثم فصلوها في موضعها ولهذا خلاصته ان الحكم بغير ما انزل الله هو كفر بنفسه لكن حالة صاحب تختلف المشهورة عند العلا الاكبر من الملة - [00:22:30](#)

الكفر الاصل والى المخرج من الملة الموقعة صاحب الموضع صاحب في الكبيرة. وبين ان يحكم بغير ما انزل الله يؤجر المسألة وبذل جهده في تحقيقها ولم يوفق لها وهذا لا يخالف قولهم الاصل - [00:22:49](#)

ان الحكم بغير ما انزل الله الاطلاقات العلماء يفرق بين اطلاق العالم وبين تشبه غيره به المراد ها هنا في قوله رحمة الله اصل التوحيد يعني حقيقة التوحيد مصدر للفعل موحدا - [00:23:11](#)

ويراد به توحيد الله سبحانه وتعالى الذي هو اصل الدين قاعدة والذي لاجله نلخص اهمية التوحيد امور سبعة وثامنهم كلهم ها الاول انه الذي دع特 اليه جميع الرسل عليه الصلة والسلام - [00:23:33](#)

نزل به نزلت به كتب الله الثالث لاجله خلق الله المكلفين الرابع انه لاجله خلق في الدنيا لاجله خلقت الآخرة ان الآخرة هي دار الجزاء لهذا التوحيد السادس انه - [00:24:00](#)

اساس قبول العمل السابع انه المنجي من النار الموجب للجنة في دار القرار هذه اهمية التوحيد ويقابلها خطر الشرك فان خطر الشرك هو نقض هذه الاهمية توحيد كان السلف يتكلمون عليه - [00:24:30](#)

كلامي المجمل ويشمل انواعه كلها لما تقدم الناس بالعلم احتاج الى تمثيله تلخيصه وتفصيله وعنصرته فجاء ما يسمى بالشروط والاركان والواجبات واللوازم هذا كله من تسهيل العلم لهذا الصحابة ما عرفوا ان ما عددا ان الصلة لها تسعه شروط - [00:25:04](#)

وانها مبنية على اربعة عشر ركنا ولا ان لها سبع واجبات لكن عرفوا ذلك مجملنا نحن المتاخرون الى هذا التشكيل وهذا الذي يسمى عند العلماء بالتمكين العلمي ولا غروة. فهذا من فضل السابق على اللاحق - [00:25:36](#)

هكذا جاء في انواع التوحيد فانهم كانوا يحملونها كلها والوهية واسماء وصفات كما يأتي في كلام ابي حنيفة رحمة الله ثم المئات المتوسطة بعد الاربع مئة جاء تقسمه الى قسمين - [00:25:59](#)

توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد القصد والطلب ودرجو على هذا مئينا من السنين توحيد المعرفة والاثبات يشمل النوعين الله وعموم ملكه وتدبيره على خلقه. ويشمل اسماء الله وصفاته وهي ما تعرف الله به علينا - [00:26:21](#)

ثم القرن السابع وما بعده جاء تقسمه الى الاقسام الثلاثة تفهيمها لا احداث شيء لم يكن موجودة ولهذا لما اشتهر نسبته الى شيخ الاسلام قالوا قال القائلون خصوصا المفترضون ان اول من قسم التوحيد الى اقسام ثلاثة هو من - [00:26:49](#)

ومسموك بهذا لكن رحمة الله اشهر هذا واداعه وكرهه واعاده وابداه وظن سيمما من المفترض الذي في نفسه شيء ان شيخ الاسلام هو الذي جاء به وجاءت انواع التوحيد الثلاثة - [00:27:14](#)

توحيد الله بالربوبية توحيد الله اسمائه وصفاته وتوحيد الله في الالوهية وادلته والحمد لله في القرآن من اوضح الادلة كما ذكر شيخ الاسلام في اصول الستة الشيخ محمد بن عبد الوهاب انه يعرفها - [00:27:36](#)

من كان شديدا في البلاهة بوضوحها وصراحتها وبيانها القرآن وتأملوا في اعظم السور واولها كتابة في المصحف وهي الفاتحة على هذا الان. الحمد لله رب العالمين هذا الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا - [00:27:58](#)

اسمي وصفات ايها نعبد واياك نستعين وفي اخر السور سورة الناس كذلك قل اعوذ برب الناس ربوبية ملك الناس اسماء وصفات الله

الناس الوهية اه وكلام اهل العلم المتقدمين منتشر فيها كما يأتي بكلام ابي حنيفة - [00:28:17](#)

وقد يأتي جانب ابهر في الصياغة والدلالة والبحث من جانب ثاني لوجود الداعي له في زمنك ففي زمن ابي حنيفة المعطلة واشد المعطلة الملاحقة لابي حنيفة رحمة الله صولات وجولات معهم - [00:28:42](#)

من دونهم في التعطيل كالفلسفه ثم من بعدهم تقريرا للذهن انا اقول ان التعطيل شجرة وان شئتم قولوا عائلة تقريرا للمعنى يعني اجدة التعطيل الفلسفه وامها وام التعطيل من الجهمية هي ام التعطيل - [00:29:08](#)

بنتها الكبرى دائمها هي وياها ها على الردى المعتزل بناتها الثلاثة الصغار بنات واحد ثلاثة صغار المتكلمون من الاشاعرة اه لا الاطلابية هي اللي جمعت الاشاعرة لان مذهب ابن كلاب - [00:29:38](#)

ذهب بنقل بنقل من الاشعرية والمثودية لا هو من تتوقعون الثالثة ها لا ها ؟ ليس الصوفية مذهبها كلاميا ومذهب سلوكي لكن درج عليه ما درج عليه من التعطيل بحسب ها ؟ لا - [00:30:03](#)

لا حنا الان في التعقيم ليس في مجمل المنحرفين عن ها الاباضية معتزلة تأملوا ها ؟ القدرة لا نتكلم عن اهل البدع عموما. ان نتكلم في التعطيل خصوصي الرافضة معتزلة - [00:30:32](#)

الامامية معتزلة. الزيدية والاباضية وبعض العقلانيين المتكلمون او التعطيل قلنا جدته من فلاسفة اهمهم الجهمية وبنتها الكبرى المعتزلة دائمها البنت الكبرى اتباعها واخلاقها قريبة من اين ؟ من امها وهي التي تدبرها من تحت - [00:31:04](#)

بناتها الثلاثة الصغار الاشاعرة في قولهم الثاني وهم عامة من انتسب الى الامام ابي حنيفة في الازمان المتأخرة ثالثا من ؟ ترى كبدي حارة تبي واحد يبردها هذا ما يبرد هالماء - [00:31:30](#)

ما بقي. بسم الله. ها متأخرین ها ؟ لا. الاشاعرة جملة واحدة وهم في اربعة اطوار. الخمسة اطوار على التحقيق ها ابن حازم وش رايك يا ابن حزم نحطه مع اي محل - [00:31:50](#)

ابو محمد ابن علي بن حزم الظاهري الاندلسي في مرحلة بين التجهم والاعتزاز على جلالة علمه عفا الله عنا وعن ها يبرد التسبد الشيخ محمد احسنت صفاتية اهل السنة - [00:32:21](#)

وانا الفت النظر الكريم لاصحاب الفضيلة ان ينتبهوا لها من هم صفاتية اهل السنة هم قوم لم يتمحضوا في مذهب السلف الاسماء والصفات على جهة اه التحقيق لان اه التعطيل متعلق بهذا ثم ظهر اثره على اصول الاخرى - [00:32:49](#)

ولم يتمحض مذهبهم في طريقة ابن فلاح سواء الطريقة الماتوريدية او الطريقة الاشعرية وانما عرف عنهم تعطيل في صفة او صفتين او ثلاثة لم يبلغوا الحد الاشعري السبع الذي اقر عليه مذهب - [00:33:13](#)

الاشاعرة ولا مذهب المفرودية في الصفات مثل القاضي ابو يعلى الحنابلة في الجملة غالبيهم هؤلاء من من مدرستي متأخر الحديث يشمل حنابلة وغيرهم ابن الجوزي ابي الفرج بالوفاء ابن عقيل علي ابن عقيل قبل ان يترك ذلك - [00:33:33](#)

كالوداني ومن المتأخرین النابلسي عبد الغني وبعض المقادسة يقال لهم صفاتية اهل السنة بتأثرهم بهذه المذاهب والمدارس الكلامية تطبعوا ببعضها ومنهم المتقدم الحنابلة التميميون الثلاثة فانهم بمخالطتهم ابي بكر بن باقلاني - [00:34:07](#)

ذكي زمانه تأثروا به ولهذا نسبوا اعتقاد الامام احمد له لكنه بالفاظ انفسهم الاعتقاد لابي الفضل التميمي رزق الله ابن اخيه ولاخيه الثالث هو اعتقاد احمد بالفاظهم انفسهم كما ذكر شيخ الاسلام - [00:34:45](#)

تأثروا هذا الباقي في دفائه وهو من اتباع المذهب الاشعري في قوله الاول الاول وان جاءت مناسبة ذكرنا الاطوار هؤلاء الصفاتية حصل عندهم خلل قولهم في الصفات فاولوا بعضها لكن لا تستطيع ان تقول تأویلهم هو تأویله الاشاعرة - [00:35:08](#)

اول ما تريدين لانهم في صفات وافقوا وصفات لم يوافقوا وعندی انه يدخل في جملة هؤلاء في الجملة الحافظ ابن الحجر رحمة الله ان كان اصل متحده على طريق ابي - [00:35:39](#)

اي نشأتی على طريقة الاشعري لكن هو بما من الله عز وجل عليه من العلم من الحفاظ بحديث رسول الله صلی الله علیه وسلم والعناية به فالمجتمعون بالحديث عيارا على الحائط شاؤوا امامهم - [00:35:57](#)

فتح الباري ديوان الاسلام بغير منازعة بهذا المعنى حصل عنده رحمة الله هذا التردد تجده في بعض الموضع يقول بقول الاشهر الاشاعرة وبعضاها لا يقول فهو اقرب الى هؤلاء هذا استنتاجي - 00:36:16

ان كان هذا محل بحث بين طلاب العلم وخلاصة ما هذا اذا سمعتني من اهل العلم ان يقول عنده اشعرية او عند الحوض تمشعر ولا يعنون بذلك انه اشعري ايش - 00:36:35

او اشعري كما يقال في النووي رحمهم الله جميعا يقول الشيخ ها هنا وما يصح على اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه الاعتقاد بالقلب لانه امر انعقد عليه والاعتقاد اصل يخرج ايش - 00:36:57

الاعتقاد يخرج الفكرة ليست اعتقاد عارض وان من رحمة الله بنا ان الله لم يؤاخذنا بحديث النفس وعوارضنا حتى يعدها اي يوثقها الى العقد وهو التوفيق ومن الخطأ الشائع الان اصطلاحا - 00:37:19

واطلقا ثم ثم اعتقادها ثم مؤاخذة تسمية الاعتقاد بالفكرة تسمعون من يسمي الخوارج فكر ولا لا؟ اه والفكرة الاعتزالي والفكرا الراقضي هذه ليست افكار وانما هي عقائد باطلة ليست افكار ولان الشريعة لم تحاسبنا على الافكار تعلمون حديث ان احدنا

هذا من باب التجوز في الاصطلاح اما هي عقائد باطلة ليست افكار ولان الشريعة لم تحاسبنا على الافكار تعلمون حديث ان احدنا ليجد في نفسه شيء اتمنى ان يخر من السماء ولا ينطق به - 00:38:09

قال او جدتم ذلك هذا حديث نفس قالوا نعم. قال ذاك صديق الایمان ذاك صديق الحمد لله الذي كيد الشيطان بالوسوسة في الحديث ان الله تجاوز لي امتي عن الخطأ والنسيان - 00:38:31

وما عليه ان الله يتجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل العمل يشمل القلب بالاعتقاد وعمل الجوارح حديث النفس لا اشكال فيه ما دام انه لم يجاوز ذلك الى عقد ينعقد عليه ان يوثق عليه امر القلب - 00:38:47

اهو قول يقول به او عملا يعمل به لهذا هو الاعتقاد وهذا المدار. ومداره على حديث النعمان الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:39:12

يجب ان يقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر قال والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى والحساب والميزان والجنة والنار وكل ذلك حق لا اطيل في هذه المسألة لكن - 00:39:29

لتعلموا ان اصول الایمان مبنها على حديث جبرائيل. الذي استنبطه ها هنا الامام ابو حنيفة فان جبرائيل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان اجابه بماذا؟ باصوله في السن المنصوص عليها وهذا في القرآن - 00:39:47

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي على حبه الاية ولم يذكر القدر ها هنا لم يا ترى؟ ولهذا يسمى ابن القيم باصول الایمان الخمسة - 00:40:04

الاصول للامام الخمسة عند ابن القيم غير الاصول الخمسة عند المعتازين انتبهوا يأتي احيانا الخلط عند بعض الناس من هذه الجهة يعلم لكن ما يحقق علمه فيخلق وهذه معيبة واي معيبة في العلم - 00:40:26

وكذلك في موضوع الاعتقاد ونسبة الى اهله القدر لم يذكر هنا لانه داخل في الایمان بالله اذ القدر فعل الله وتعالى جاء مجملا على هذا درج اهل السنة ان الایمان مبناه على هذه الاصول السنة - 00:40:45

تقديرها ودراسة وتعنيه وتصنيفها المتكلمون سواء من نحروا ابا حنيفة خصوصا الماتوريدية او الاشاعرة ديات النحل الامام الشافعى مالكا خالفوها هذا هذا التأصيل فقسموا العقيدة قبل ان هذا سموا العقيدة علم الكلام - 00:41:08

ودرجوا على ذلك وقسموها ثلاثة اصول ثلاث مناحي كبيرة ما هي المخصوص فاني ارى رؤوسا قد اينعت وحان ايقاظها ها ما هي مناحي العقيدة عند المتكلمين قسموها الى ثلاثة تفضلوا - 00:41:37

لا. هذى ما دارس ابواب الاعتقاد ها احسنت. نعم. والسمعيات. احسنت هذا في الصحيح الذي درجوا عليه المتأخرون حتى صار يعرف علم العقيدة بعلم الكلام تدرس هكذا بالالهيات ما يتعلق بالله ما يجب له - 00:42:07

ويجوز عليه ويمتنع عليه ومجمل الالهيات قائم على الصفات حتى الاسماء ليس محلا ذا تأصيل عندهم يليه النبوات ومبناها على

امرين النبوة بماذا تثبت ثم يتعلق بالكرامة وما اتصل بها - 00:42:32

ثم جمعيات التي تسمى بالغيبيات مع انها كلها غيبيات. غيبة السمعية المتعلقة القبر والدار الاخرة ومنها اشرط الساعة على ما يأتي  
اهل السنة لا. وهذا ابو حنيفة منهم مضاوا على الاصل ما جاء في حديث جبرائيل - 00:42:56

اذا الایمان هو اصوله الستة وما تفرع عنها لاحظوا ها هنا ذكر اليوم الاخر بالفاظ عديدة والاليوم الاخر الایمان به يشمل هذا كله ولو  
سألك ايها المسلم او يا طالب العلم - 00:43:18

ما معنى الایمان باليوم الاخر ليس المعنى الذهني وانما المعنى الاعتقادي العملي التطبيقي ما هو يا ترى؟ ها اذا قلنا تكافى فيه  
دخلت فيه الوظائف في الدنيا يكافي بها حج البديل عبادة - 00:43:39

بالبدن تفضل لا اللي امامه اي نعم انت لا تلتفت الجازم بايض لما بعد الموت طيب وما قبل الموت اهل الحدود يقول لا بد يكون  
جامعا مانعا. هنا ما نقول هذا خلوه جامع لا يصير مانع - 00:44:08

وش رايكم سألكم سائل جاء نصراني او يهودي او غيره فقال يا اهل الاسلام ما معنى الایمان عندكم باليوم الاخر فلا بد ان تعطيه قيادا  
يميز ايمانكم عن ايمانه ليس عند اهل الكتاب امام باليوم الاخر - 00:44:38

انا وكايمانكم ما زالت الكبد حارة الجواب اللي نعود على قارئنا ترى اذا ليش تعودنا عليه؟ ها ها اهي ما شاء الله عليك ها يبدأ من  
القبر وقبله ما في - 00:44:58

اه يا مشايخ بنعود عليك انت ابردت جبودنا مم. مم. وعلامات الساعة وما بعده اهي قبل الموت. ايه الایمان باليوم الاخر حقيقته  
يشتمل على ثنتي عشرة مرحلة مرحلة الایمان بالساعة واشرافها - 00:45:30

وهذا بحث عظيم دلت عليه الدلة وبسطه اهل العلم ثانيا الایمان بالنفخة القبر وما فيه دار عذاب او دارهم. او روضة او حفرة وما فيه  
من الفتنة وهذا باب عظيم ايضا - 00:46:21

ثالثا الایمان بالنفختين رابعا الایمان بالعرصات والقيام واهوالها خامسا الایمان بالشفاعات واولها واعظمها الشفاعة العظمى سادسا  
الایمان بالاحواض واشرفها واوسعها حوض محمد عليه الصلاة والسلام عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام. سابعا - 00:46:44

الایمان بالعرض يتضمنه من الجدال والمعاريف الصحيف العرض هو تطاير الصحف من اخر كتابه بيمينه ويساعد له من اخذ كتابه بشماله  
وبياء خسارته وشقوقته ما من الایمان بالحساب والحساب غير العرب - 00:47:11

ان الحساب تعريف الناس مقادير اعمالهم ما من الميزان ها؟ تاسعا ايه ها؟ الميزان قبل الحساب ولا بعده ايه. لا اشرط الساعة  
شرط الساعة ثم القبر ثم النفحات ثم الاهوال - 00:47:37

ثم الشفاعات واشرفها الشفاعة العظمى ثم الاحواض هذى ستة ثم العرض ثم الميزان ثم الصراع ثم منهم من يلحق به  
قنطرة اهل المؤمنين ويسمى بها صراطهم منهم من يفصلها - 00:48:13

وهذا امر ترتيبى تصنيفي ليس مثل ما قالوا في اثر الساعة منهم من قسمها قسمين باعتبار الواقع كبرى وصغرى باعتبار الكبر كبرى  
وصغرى ومنهم من يقسمها باعتبار ايش الواقع وقعت - 00:48:39

انتهت وعلامات وقعت وما زالت تتجدد وعلامات لم تقع بعد. اي مباحث داخل هذا الاصل ثم الجنة وما فيها من النعيم والدرجات ثم  
النار وما فيها من الجحيم مجمل هذا كل الایمان - 00:48:55

في اليوم الاخر والشيخ خانق ذلك كله حق حق في مقابل ايش؟ كذب. ايش الكذبة في مقابل الشك يعني يقين ليست شكا وربما  
حق مقابل انها دين ليس فيها تخبيث. ان شئت تعتقدها وان شئت ما تعتقدها - 00:49:15

حقيقة انا اطلت عليكم في مقدمة والدخول في هذا نفتح المجال للاخوان تفضل تعطيل ان شئت نقول اسرة كمامات سنه ونقول  
شجرة جذورها العميقه الفلسفه بذورها القريبه الجهميه ساقها المعتزله. فروعها صفتتها الثالث - 00:49:40

المفوضة هي ثم ردة فعل لهذا التعقيد ولهذا نسب التفويض للسلف لانهم ما خاضوا فيه كما خاضه الخلف لم يخوضوا فيك سمي  
الخلق. عمل السلف فيه ايش وسبب ذلك والله اعلم - 00:50:15

ان من تلوثوا بالطريقة الكلامية سواء الفلسفية ثم المعتزلة الجهمية ثم ابن كلاب وخاضوا في هذا المخاض العسر نشأ  
عندهم بدعه - من التهموا فمثلا الإمام ابي الحسن الشافعى - 00:50:37

ما ذكره ابن الأعرابي في طبقات الطبقات هو أن ابن الأفلاقي ي يأتي في أي طبقة الطبقات الثالثة من أصحاب أبي الحسن  
أبو الحسن الشافعى، بل يأتى من أصحابه.

يولهم ابن فورك اه بنفورك في طبقة اه الطبرى يلهم ابن الباقي الا عنا ماذا كانوا يقولون في الاستواء مسألة جليلة مع ان الاشاعر عرفها بالدعل . المعذنا . وش . كان الاستواء عند اه . الحس . ذك ه . حمه الله ف . دسانا . اها . الشغ . 00:51:22

عُرِفُوا بِالرُّدِّ عَلَى الْمُعَذَّلِ وَسَانَ الْمَسْوَأَةَ عِنْدَ أَبِي الْحَسْنِ؛ ذِرَّةٌ رَحْمَةٌ لِلَّهِ فِي رَسَالَةِ أَهْلِ الْعَلَمِ - [00.51.22](#)

اننا لا نعلم ما هو فعل يفعله الله بالعرش يسمى استواءه - 00:51:48

في عهد امام الحرمين الجويني وهو الذي يمثل الطور الاظهر والاشد - 00:52:20

قبله لا يعرف اثبات سبع تأويل ما سواها انما الذي يعرف في الجملة تأويل الصفات الاختيارية. طريقة تدل كلها - 00:52:43

آلام من هنا الذين خالفوا طرقه الحذا - نقاها - والتغاضي - كما كان عليه حال الحمدى - ها النسالة النظامية المشتملة فإن حال

١١ من هنا الدين حالفوا طرifice الجويلي يقول بالتفويص. كما كان

الجوجني لم يكن على طريقه ابنته من هنا جاء هذا - 00:53:08  
الشيخ في مذهب الاشاع ماذا فعل المتأخرن؟ يبي يلمون الدعوة وقال اللقامي ابراهيم في جوهرته وكل نفس اوهم التشبيه اوله او  
طهراهم التأثير والاشاع لذا عززه التأثير والاشاع 00:53:33 -

طور او للتخبير ولا ليش اذا عجز عن التأويل ما له الا التفويض - 00:53:33

اذا عجز عن التفوئة التأويل الله اعلم به هذا جمع بين المدرستين اوله او افوض ورم تنزيها ومنه نسبوا الى السلف انها مفوضة وهذه آية يعني ناحية اه خطيرة وجنبة على السلف - 00:53:55

٦٦ يعني ناحية اه خطيرة وجناية على السلف -

مجملة ابن قدامة في اللمعة والفاظ مجملة لابن رجب الحنبلي أبي الفرج - 00:54:20

مجمله ابن قدامه في الممعه والغاط مجلمه لابن رجب الحنبلي أبي الفرج - ٠٠:٥٤:٤٠

انهم اطمروها كما جاءت بلا هيكل هذا هو تجهيل لمالك لما قال لست ومحلم. اذا معناه ما هو معلوم يا اخواني هذا ما يتعلق بالتفويض هو ثمرة لهذا في شيء تفضل - 00:54:40

00:54:40 بالتفويض هو ثمرة لهذا في شيء تفضل -

نعم يدخلون في السفافية في هذا المعنى على ان ابن خزيمة امام الائمة رحمة الله لا هذا هذا التقسيم آلا لاحق عنه ليس بزمن وانما مبعثه الاجتهاد لا تجروا ولا ما عرفت احدا اطلق على ابن خزيمة انه من الصفات - 00:54:59

مبعثه الاجتهاد لا تجوزا ولا ما عرفت احدا اطلق على ابن خزيمة انه من الصفات - 00:54:59

لكن هذا من باب التجوز والا هو فوق هذا. فهو اجتهاد في ما ذكره شيء وفق فيه وأشياء لم يوفق ومثل ما في حديث السورة في هذا مبناه على الرواية عنده. لا على محض المعتقد - 00:55:37

مبناه على الرواية عنده. لا على محض المعتقد - 37:55:00

الذي بناه عليه في نفي هذا السورة بابا هو اصل الایمان باليوم الاخر ولهذا اعطيك ايها بصفة مبسطة من امن باليوم الاخر كله الا  
البعث. الا القبر لم يؤمن به وش رايك - 00:55:54

00:55:54 **البعث. الا القبر لم يؤمن به وش رايك -**

الآخر من لم يؤمن بالقبر وما فيه. هل تعدد امن باليوم الآخر - 00:56:22

الآخر من لم يؤمن بالقبر وما فيه. هل نعده أمن باليوم الآخر - 00:50:22

الشفعات. دخل معهم الخارج. اذا هي اصل يبقى في بعض تفاصيل هذا الاصل يأتي - 00:56:47

السعاد: دخل معهم الحوارج. اذا هي اصل يبعض في بعض لتفاصيل هذا الاصل ياري - ٥٥٥٥٥٥٥٦

العقيدة فيها اصول وفيها تفاصيل - 00:57:08

## العفيدة فيها أصول وفيها تواریخ -

من نفایع العقيدة التي يعذر فيها المخالف رؤيتهم لله لم يقع فيها الخلاف بين أهل السنة وحنا نقولها العفيدة ليس فيها خلاف

المقصود اصولها اما تفاصيلها فقد يقع الشهادة للمعنى بالحنة والناء - 00:57:24

هل يوجد مصطلح اسمه غلاف المثبتة - 00:57:42

هذا يذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في مصنفاته الطوال بخلاف اهل الذين لم يتمحض مذهبهم في التجسيم انما هم في اول عتبة من عتباتي التشبيه والتفسير المثبتة هناك اه اهل الاتبات - 00:58:12

الفضيلة على كل حال المسألة هذه عاطفية عن طلاب العلم اكثراً مما - 00:58:40

والعاطفة تؤثر على العوام وتؤثر على طلبة العلم يعني لجحالة هذين الامامين النووي واثره ما على من بعدهم الاثر العلمي الذي لا يجده الا لئيم العلم ولئيمة الطبع ما زالت علومهم وتصانيفهم هي مرجع لطلاب العلم - 00:59:20

يعني دخلنا النموذج هذا الذي نعتبره وفق بهذا العلم ايا ما اتوه فيه. انظر الى مؤلفات هي الاولى لكل فن وفي كل مرحلة.  
اربعينه الف في الأربعين من العلماء جعل الله الفضل لاربعين - 00:59:50

رياض الصالحين به الكبار والصغرى العوام لطلاب العلم الاذكار لا يذكر في هذا الباب العظيم ابواب العبادات الا ويأتي يتبعى ان اتيت الى الكتب المتخصصة كتبه في مذهب الشافعى المعاوقة - 01:00:12

الخلاف المجموع ما يمكن طالب يدرس الفقه في الخلاف يسمى الان في الصلح المعاصر للفقه المقارنة الا والمجموع من اهم مصادر  
ولا لا يا اخوان؟ هل يعتبر المجموع مع المغني - 01:00:32

مع الاستذكار امين ابن عبد البر هذه تدور عليها هل يهمل مثل هذا هنا تأتي العاطفة شرحه لمسلم. ترى شرح مسلم كثيرون لكن في هذه البركة التي جعلها الله للشرح النبوى - 01:00:49

المنهاج شرح صحيح مسلم ابن حجاج ما اعرف انه سبق لمثلها في فالنwoyi رحمه الله اشعرية اوضح بافعال التفضيل الاشعرية  
انا في فتح الباري في موضع يثبت الصفة من موضع - 01:07:01

اول مواضع التردد في هذا الاصل اشتغاله بالحبيب ولهذا لا يمكن كنـت اقول ان ابن حجر اشعري سرفا ظالم لنفسك ظالم عنده اشعرية وعنه مخالفة للاشعرية رحمـه الله والمذهب الاشعري يأتـي ان شاء الله بيان انه ما هو فقط في الصفات في ثلاثة اصول -

اعمالا لهم في بعض الصفات في باب اليمان القدر في هذه الثلاثة يظهر مذهب الاشعري عن ما اثير واصبى من رجوعي الامام النووي على منهج السلف ازيد فيها رسالة له - 01.02.10

قدامة الرجوع رحمة العلماء عن اغلاط وعن بدء - 01.02.42

هذا منهج ساعة نتمنى ذلك لكن هذه الرسالة الكلام فيها من عدة جهات هذا من جهة ثم من الجهة الثانية وهي التي يجب ان يراعيها طالب العلم. هذا الترات الذي عند النحو، خصوصا في، شرح مسلم - 01:03:05

اعامة وتكون متوازنة رحمة الله - 01:03:23

اما والله ما ودنا نعطي كل وحدة الا السؤال نفتح المجال وهذي السنة سنناها في الحج. ولا لا يا اخوانى؟ اي نعم ها الاخوان لان الاخوان حاطبين استراحة يأتى بالمدينة - 01:03:42

قال اي نعم فهل يعني هو اصل اخونا السؤال قال ثم فرعه بمثال وليته بدأ بالمثال قبل التأصيل على كل حال آآ اذا اذا اثبت صفة اثبت الصفة ثم جاء في بعض ادلتها - 01:04:05

فلم يأتي بآيات الصفة إنما اتى بلازم الصفة فهل هذا يعارض او يقال انه تأويل؟ هذا من حيث الحكم على المقالة غير الحكم على

القائل وقد يأتي في الحكم على المقالة انها تأويل - [01:04:35](#)

ولا يحكم على قائلها لأن له كلام آخر. في نظائره على الاصل بعدم التأويل لأن من معاني التأويل هو وجوه الكلام السلف رحمهم الله في تفسيرهم للقرآن عندهم ما يسمى بالتنوع - [01:04:52](#)

مثاله اه مثال توضيحي هذا هذه طاولة ولا لا يا اخوان يصفها الواصل منها انها عريضة يصفها اخونا انها طويلة اصفها على انها رفيعة مرتفعة يصفها الرابع بانها سخيفة وش هالوجوه الاربعة ذي - [01:05:10](#)

تنوع لا يضاد بعضاها بعضا هذى وجوه السلف في لن تجد بين بين السلف قولين متضادين تجده عند المتأخرین ومن وجد عند بعضهم فمحتمل لي الفهم والتأويل اصل الصفة اثبتت لله وجهه - [01:05:32](#)

وجاء في بعض المواقع ان المراد به وجه الله ما يراد به وجه الله. تنويع دخل في الكلام الذي لا يخالف اصلا لكن قد يأتي ما يخالف الاصل سيكون باقصى ما يكون خلاف في هذا المعنى. لا منهج مطربا لهذا العالم في كل طرف - [01:05:56](#)

وبحث يا اخي ترى القيادة عندكم اذا اذن المؤذن اذن المؤذن ايتها العبر. لا ما اذن اقصد وقت الاستراحة للاخوان ثلاث ارباع ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:06:19](#)